

Document: EB 2014/LOT/P.11
Date: 1 August 2014
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

مذكرة رئيس الصندوق

بشأن تمويل إضافي مقترح تقديمه إلى مشروع
الشراكات المنتجة في الزراعة في بابوا غينيا
الجديدة

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

Deirdre McGrenra

مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Ronald Hartman

مدير البرنامج القطري
رقم الهاتف: +39 06 5459 2184
البريد الإلكتروني: r.hartman@ifad.org

للموافقة

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية بتمويل إضافي على شكل قرض مقترح تقديمه إلى بابوا غينيا الجديدة من أجل مشروع الشراكات المنتجة في الزراعة على النحو الوارد في الفقرة 23.

مذكرة رئيس الصندوق

بشأن تمويل إضافي مقترح تقديمه إلى مشروع الشراكات المنتجة في الزراعة في بابوا غينيا الجديدة

أولا - الخلفية

- 1- تلتزم هذه المذكرة الموافقة على تمويل إضافي على شكل قرض تبلغ قيمته زهاء 22 مليون دولار أمريكي (ما يعادل 14.23 مليون وحدة حقوق سحب خاصة) لمشروع الشراكات المنتجة في الزراعة، الذي وافق عليه المجلس التنفيذي في أبريل/نيسان 2010 (الوثيقة EB 2010/99/R.22). وسيشارك الصندوق من خلال التمويل الإضافي، مع حكومة بابوا غينيا الجديدة، والبنك الدولي، والاتحاد الأوروبي، والمستفيدين من المشروع، في تمويل تكلفة توسيع نطاق المشروع على الصعيد الوطني بغية استهداف المزيد من الأسر من المستفيدين المباشرين يصل عددها إلى 36 000 أسرة.
- 2- وقد صُمم المشروع في الأصل بالاشتراك مع البنك الدولي وحكومة بابوا غينيا الجديدة. وغدا المشروع نافذا في سبتمبر/أيلول 2010، وحُدِّدَ يونيو/حزيران 2016 تاريخاً لإنجازه. ويتمثل الهدف الرئيسي من المشروع في تحسين سبل عيش صغار منتجي الكاكاو والبنّ عبر تحسين أداء واستدامة سلاسل القيمة في المناطق المنتجة للكاكاو والبنّ. ويتكون المشروع الأصلي من ثلاثة مكونات: (1) التعزيز المؤسسي وتنسيق الصناعة؛ (2) الشراكات المنتجة؛ (3) البنية الأساسية للوصول إلى السوق. ويدعم المشروع تحسين سبل العيش الريفية عبر تعزيز تنسيق الصناعة وتعزيز المؤسسات، وتيسير الربط بين صغار المزارعين والأعمال التجارية الزراعية لإتاحة الوصول إلى الأسواق والتكنولوجيا والخدمات، وتوفير البنية التحتية الضرورية للوصول إلى الأسواق. وقد تصور التصميم الأصلي توسيع المشروع ليشمل مناطق جديدة وتوسيع الشراكات القائمة.
- 3- وبناء على أداء المشروع، وافق البنك الدولي والاتحاد الأوروبي بالفعل على تمويل إضافي لتوسيع نطاقه على الصعيد الوطني. واتفق الصندوق وحكومة بابوا غينيا الجديدة على ضرورة استخدام مبلغ 22 مليون دولار أمريكي من الدورة الحالية لنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء للفترة 2013-2015 في تمويل توسيع نطاق المشروع.

الجدول 1

إجمالي تمويل المشروع حسب الجهة الممولة
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

إجمالي التمويل		التمويل الإضافي		التمويل الأصلي		المصدر
النسبة من إجمالي التمويل (%)	المبلغ	النسبة من إجمالي التمويل (%)	المبلغ	النسبة من إجمالي التمويل (%)	المبلغ	
46	55 000	41	30 000	54	25 000	البنك الدولي
30.1	36 000	30	22 000	30.2	14 000	الصندوق
5.4	6 400	9	6 400	-	-	الاتحاد الأوروبي
5.2	6 000	6	4 500	3.2	1 500	حكومة بابوا غينيا الجديدة
13.3	15 900	14	10 100	12.5	5 800	المستفيدون
100	119 300	100	73 000	100	46 300	المجموع

ثانيا - المسوغات والأساس المنطقي

4- يعتمد معظم السكان الريفيين في بابوا غينيا الجديدة على البن والكاكاو في كسب عيشهم. وفي السنوات الأخيرة، واجه قطاعا البن والكاكاو في بابوا غينيا الجديدة تهديدات تحقق بقدرتها على المنافسة وعموم استدامتهما. ولقد أثر ذلك تأثيرا سلبيا كبيرا على السكان الريفيين في بابوا غينيا الجديدة، إذ يُعدّ الكاكاو والبن مصدر دخلهم الرئيسي.

5- ويوفر المشروع دعما مستمرا ومتوقعا لإدخال التغييرات الهيكلية اللازمة لتحسين أداء سلاسل قيمة البن والكاكاو واستدامتها في بابوا غينيا الجديدة ولزيادة مساهمتهما في سبل العيش الريفية. وظل المشروع يحقق نجاحا في تعزيز تنسيق الصناعة، وتيسير الربط بين صغار مزارعي الكاكاو والبن والأعمال التجارية الزراعية لإتاحة الوصول إلى السوق والتكنولوجيا والخدمات، ودعم إقامة البنية التحتية الضرورية للربط بالأسواق. وقد تولّد من المشروع طلب كبير من صغار مزارعي الكاكاو والبن، والعديد منهم يتلقى الدعم والخدمات لأول مرة. وقد ثبت أن الربط بين المزارعين والشركاء الأساسيين، وهم في معظمهم فاعلون أساسيون في القطاع الخاص للكاكاو والبن، يمثل نهجا فعالا ومبتكرا لتقديم الخدمات المطلوبة إلى المزارعين ولتعزيز الربط بين سلاسل القيمة.

6- ويتيح توفير تمويل إضافي فرصة أمام الصندوق لتحسين أثره وتعزيز شراكاته وتوسيع نطاق عمله في المستقبل في بابوا غينيا الجديدة. ويفضل التمويل الإضافي، سيزيد العدد المحتمل للأسر المستفيدة من المشروع استفادة مباشرة بما يزيد عن الضعف، من 24 000 إلى 60 000. وستحسن المعدلات الداخلية المتوقعة للعوائد المالية والاقتصادية من الاستثمار في المشروع. ويمكن للصندوق أن يزيد من الدعم المقدم لإعداد السياسات، ويوطد الربط بين صغار المزارعين والأعمال الزراعية التجارية، ويعزز الدعم المقدم إلى منظمات المزارعين، والنساء، وسائر الفئات المحرومة.

7- ويحظى المشروع باعتراف واسع النطاق باعتباره نموذجا فعالا ومبتكرا للتنمية الزراعية. وعلى إثر الموافقة على تمويل إضافي من البنك الدولي والاتحاد الأوروبي، سيتمكن الصندوق من تعزيز قيادته المشتركة

للمشروع. إن توفير تمويل إضافي يمكّن الصندوق من تقليص الوقت المستغرق في التحضير للمشروع والتكاليف الإدارية وتكاليف المعاملات إلى حد كبير.

ثالثاً - تفاصيل المقترح المقدم لتوسيع نطاق المشروع

8- طلبت حكومة بابوا غينيا الجديدة رسمياً توسيع نطاق المشروع لدعم صغار مزارعي الكاكاو والبن على الصعيد الوطني. وحسبما ورد في تصميم المشروع الأصلي، هنالك طلب وفرصة لتوسيع نطاق نموذج الشراكة المنتجة وثمة فرصة سانحة لتحقيق ذلك من خلال زيادة عدد الشراكات، وتكثيف التغطية في المحافظات التي يوجد بها المشروع حالياً، وتوسيع المشروع ليغطي مناطق جديدة في البلاد.

9- وسيتم توفير تمويل إضافي من توسيع نطاق المشروع ليشمل جميع المحافظات التي يزرع فيها الكاكاو والبن. وستظل الشراكات قائمة على الطلب وتمثلية مع الأولويات التي تم تمييزها في كل قطاع فرعي. وستستثنى من الدعوة الأولى بتقديم مقترحات في إطار التمويل الإضافي (الدعوة الثالثة العامة للمشروع) المحافظات المغطاة بالمشروع الحالي. أما الدعوة التالية بتقديم مقترحات الشراكة في إطار التمويل الإضافي فستفتح أمام جميع المحافظات التي يزرع فيها الكاكاو والبن في جميع أنحاء البلاد تمثياً مع الإجراءات التشغيلية المتبعة في المشروع.

10- وسيستمر المشروع في استخدام مزيج من استراتيجيات الاستهداف واستراتيجيات المتابعة التي تهدف إلى التكلفة بتوزيع فوائد المشروع توزيعاً عادلاً. وسيستمر المشروع في تطبيق نهج استهداف شامل بناء على شراكات مع صغار المزارعين تستند إلى الطلب. وستظل آليات الاستهداف الرئيسية تشمل الاستهداف الجغرافي والاستهداف القائم على السلع، ونهج التمكين، والتدابير الإجرائية الرامية لتحسين إشراك الأسر المحرومة، والنساء، وإشراك المجتمعات النائية.

11- وسيكون التمويل الإضافي متمثلاً تماماً مع تصميم المشروع الأصلي وسيدعم النهوض بمكونات المشروع الأصلي الثلاثة: (1) التعزيز المؤسسي وتنسيق الصناعة؛ (2) الشراكات المنتجة؛ (3) البنية الأساسية للوصول إلى السوق.

12- وستسعى الجهود المبذولة في إطار المكون (1) "التعزيز المؤسسي وتنسيق الصناعة" إلى تحسين أداء مؤسسات القطاع وتحسين تنسيق الصناعة في ما يخص قطاعي الكاكاو والبن. كما سيعزز التمويل الإضافي من قدرة هذه المؤسسات على تنسيق الأنشطة الصناعية وسيسهل استدامة عملياتها.

13- ويتمثل الهدف من المكون (2) "الشراكات المنتجة" في تعزيز إدماج المزيد من صغار المنتجين في سلاسل قيمة جيدة الأداء ومجزية من خلال إقامة تحالفات بين القطاع العام والقطاع الخاص وتنفيذها في مناطق المشروع بهدف تحسين الارتباط بالأسواق. وستظل الشراكات قائمة على الطلب ومراعية لأولويات التي تم تمييزها في كل قطاع فرعي. وسيظل هذا المكون يتكون من المكونين الفرعيين في المشروع الأصلي: (أ) الشراكات المنتجة في مناطق زراعة الكاكاو (ب) الشراكات المنتجة في مناطق زراعة البن.

14- وعلى غرار المشروع الأصلي، سيتمثل الهدف من المكون (3) "البنية الأساسية للوصول إلى السوق" في تحسين وصول صغار المزارعين إلى الأسواق في المناطق التي يستهدفها المشروع. وسيظل المكونان الفرعيان كما هما دون تغيير: (أ) الإعداد لاستثمارات متعلقة بالبنية التحتية المرتبطة بالوصول إلى

الأسواق؛ (ب) تنمية البنية التحتية المرتبطة بالوصول إلى الأسواق. ويتوقع أن يزيد توسع المشروع في مناطق جديدة من الطلب على البنية التحتية. وثمة عنصر رئيسي في المكون (3) وهو شرط أن تلتزم المشاريع الفرعية بتطبيق ترتيبات مستدامة للصيانة باعتبار ذلك شرط التأهل للحصول على تمويل المشروع. وفي إطار التمويل الإضافي، سيطبق عدد من الطرائق الجديدة لتوفير تمويل للصيانة على أساس تجريبي.

15- وسينفذ التمويل الإضافي على مدى خمسة أعوام تبدأ تقريبا في سبتمبر/أيلول 2014 وتمتد إلى 30 يونيو/حزيران 2019. وستتيح فترة التنفيذ الممتدة لفترة أطول وقتا كافيا لاستكمال البنية التحتية الأساسية المرتبطة بالوصول إلى الأسواق في إطار المكون (3)، وإنجاز أنشطة الشراكة وتعزيزها، ودعم مستداما لمؤسسات تنسيق القطاع. وستطبق شركات جديدة تستفيد من التمويل الإضافي على مدى ثلاثة أعوام، وعليه سيكون من الضروري أن يستمر تنفيذ المشروع لفترة لثلاثة أعوام كحد أدنى بعد الموافقة على الشراكات الأخيرة. وحتى يتسنى تحقيق قدر أكبر من الكفاءة في التنفيذ، فستتم الموافقة على الشراكات الجديدة بالتتابع مع الشراكات الأخيرة التي يتوقع الموافقة عليها في عام 2016 وإتمامها في عام 2019. وسيكون من المطلوب تمديد تاريخ إنجاز المشروع في اتفاقية التمويل الأصلية ليكون متمشيا مع تاريخ الإنجاز الجديد للتمويل الإضافي.

رابعا - تكاليف المشروع وتمويله

16- يبلغ إجمالي تكلفة المشروع 119.3 مليون دولار أمريكي، وهي تشمل قيمة التمويل الإضافي البالغة 73 مليون دولار أمريكي. والمساهمون في التمويل الإضافي هم كما يلي: الصندوق بمساهمة قدرها 22 مليون دولار أمريكي؛ والبنك الدولي بمساهمة قدرها 30 مليون دولار أمريكي؛ والاتحاد الأوروبي بمساهمة قدرها 6.4 مليون دولار أمريكي؛ وحكومة بابوا غينيا الجديدة بمساهمة قدرها 4.5 مليون دولار أمريكي؛ وتبلغ مساهمات المستفيدين 10.1 مليون دولار أمريكي. وتعرض التفاصيل في الجداول التالية.

الجدول 2

التمويل الإضافي حسب المكون والجهة الممولة
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

فئة الإنفاق	قرض الصندوق		البنك الدولي		الاتحاد الأوروبي		المستفيدين		المقترض/النظير		المجموع	
	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ
1- التعزيز المؤسسي وتنسيق الصناعة	27	6 000	26	8 000	6	400			32	1 430	22	15 830
2- الشراكات المنتجة	40	8 700	40	11 900	56	3 600	100	10 100	23	1 050	48	35 350
3- البنية الأساسية للوصول إلى السوق	33	7 300	34	10 100	38	2 400			45	2 020	30	21 820
المجموع		22 000		30 000		6 400		10 100		4 500		73 000

الجدول 3

تعديل إجمالي التكاليف حسب المكون
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

المكون	التكاليف الأصلية	التمويل الإضافي	المجموع
1- التعزيز المؤسسي وتنسيق الصناعة	9 600	15 400	25 000
2- الشراكات المنتجة	20 100	35 600	55 700
3- البنية الأساسية للوصول إلى السوق	16 600	22 000	38 600
المجموع	46 300	73 000	119 300

الجدول 4

التمويل الإضافي حسب فئة الانفاق والممول
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

فئة الإنفاق	قرض الصندوق		البنك الدولي		الاتحاد الأوروبي		المستفيدين		المقترض/النظير		المجموع	
	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ
1- الاستشارات	20	4 500	21	6 200								10 700
2- السلع والخدمات والمدخلات	30	6 700	31	9 200	36	2 300			35	1 600	19 800	
3- التدريب ¹	10	2 300	10	3 100	8	500			41	1 850	7 750	
4- المنح والدعم المباشر ²	40	8 500	38	11 500	56	3 600	100	10 100	24	1 050	34 750	
المجموع		22 000		30 000		6 400		10 100		4 500		73 000

1 بما في ذلك تكاليف التشغيل الإضافية.

2 منح الشراكات المنتجة.

17- وعلى غرار تمويل المشروع الأصلي، سيوزع التمويل الإضافي الذي يوفره الصندوق على جميع مكونات المشروع، بحيث تخصص منه نسبة مئوية لكل نشاط من أنشطة المشروع. وسيقدم الصندوق قرض التمويل الإضافي إلى حكومة بابوا غينيا الجديدة بأوضاع وشروط مختلطة. وسيكون من المطلوب تمديد تاريخ إنجاز المشروع الحالي وإغلاقه. وسيعدل تاريخ إنجاز المشروع ليصبح 30 يونيو/حزيران 2019.

خامسا - الإدارة المالية للمشروع

18- قُدرت جودة الإدارة المالية للمشروع الحالي بأنها مرضية إلى حدٍ ما خلال آخر عملية استعراض داخلي لحافظة الصندوق.

19- واستُعين بالبنك الدولي للاضطلاع بالوظيفة الائتمانية باعتباره المؤسسة المتعاونة المسؤولة عن إدارة القرض. وسيواصل إعداد التقارير المالية الموحدة لجميع الجهات المانحة الممولة للمشروع. وتمّ صرف 28% من التمويل الأصلي للمشروع، وقد تم الالتزام بما نسبته 70% من أموال قرض المشروع الأصلي للشركات المصادق عليها بحيث تصرف بصورة متدرجة على أساس الأداء. وعلاوة على ذلك، بدأ تنفيذ مكون البنية التحتية، المخصص له نسبة 40% من إجمالي تمويل المشروع المتوقع صرفه بالكامل في أواخر عام 2014. وستواصل ترتيبات الإدارة المالية الخاصة بالمشروع الأصلي في ما يخص هذا التمويل الإضافي، وسيُعزّز الهيكل المالي من خلال توظيف محاسبين إضافيين لإدارة عبء العمل المتزايد.

سادسا - تدفق الأموال وطلبات السحب

20- سيفتح حساب جديد مخصص في مصرف يكون مقبولا لدى الصندوق، سيمول عبره التمويل الإضافي. وقد تحسنت إدارة طلبات السحب منذ بداية المشروع حيث كانت تقدم طلبات سحب بقيم ضئيلة إلى الصندوق لصرفها. وبفضل الكفاءة انخفض عدد طلبات السحب المقدمة وازدادت قيمتها.

سابعا - مراجعة الحسابات

21- سيراجع مكتب مراجع الحسابات العام القوائم المالية السنوية للمشروع. وقد قُدرت عمليات المراجعة التي أُجريت في السنوات الأخيرة على أنها مرضية إلى حد ما.

ثامنا - التعديلات المقترحة إدخالها على اتفاقية التمويل

22- عند موافقة المجلس التنفيذي، سُنَّعِدَّ اتفاقية تمويل المشروع لتعكس التمويل الإضافي المقدم من الصندوق. وستتم مواءمة التمويل الإضافي تماما مع التصميم الأصلي. وستكثف الأنشطة في المجالات الحالية وستُحسَّن في مجالات زراعة الكاكاو والبن الجديدة حيث ستنشأ شركات جديدة.

تاسعا - التوصية

23- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل الإضافي المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية بابوا غينيا الجديدة قرضا إضافيا بشروط مختلطة تعادل قيمته 22 مليون دولار أمريكي (14.23 مليون وحدة حقوق سحب خاصة) على أن يخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية